

قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجو كجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

أحمد فطاني

رقم الطالب: ٩٨١١٢١٦٩

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جو كجاكرتا

٢٠٠٥

Drs. Bachrum Bunyamin, MA.
Dosen Sastra Arab Fakultas Adab
UTN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Nota Dinas

Hal: Rekomendasi Ujian Skripsi

Kepada Yang Terhormat,
Dekan Fakultas Adab
UTN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membimbing skripsi saudara:

Nama : A. Fathoni
Fakultas : Adab
Jurusan : BSA
Judul Skripsi :

قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

Dinyatakan bahwa skripsi tersebut telah siap untuk dimunaqasyahkan dan dipertanggungjawabkan.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 12 Juni 2005
Hormat Pembimbing,


Drs. Bachrum Bunyamin, M. A.
NIP. 150 201 895



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

Diajukan Oleh :

Nama : A. Fathoni
N I M : 98112169
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

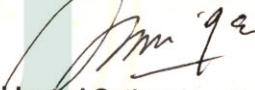
telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 4 Agustus 2005** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

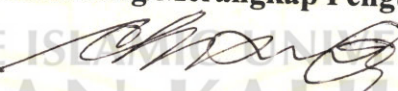
Ketua Sidang

Sekretaris Sidang


Dr. H. Sukamto, M.A
NIP 150221270

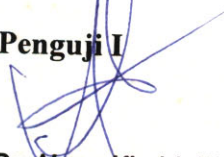

Sri Isnani Setiyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji


Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Penguji I

Penguji II


Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858


Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Yogyakarta, 6 Agustus 2005, Jam 08:47 AM

Dekan Fakultas Adab




Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

الشعار والإهداء

همة الرجال تخدم الجبال

أهدى هذا البحث خصوصا إلى:

❖ أمي وأبي المحبوبين

❖ المحبوبة والمحبة

❖ وإخواني وأخواتي

❖ وكل أصدقائي وزملائي جميعا الذين يبذلون جهودهم في العلوم اللغوية

والسيكولوجية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Cerpen “Margaret”

Karya Musthafa Luthfi al-Manfaluthi

Oleh: A. Fathoni

Margaret Gote, seorang perempuan cantik tapi miskin, yang karena kemiskinannya tak seorang lelaki pun tertarik untuk mempersuntingnya sebagai seorang istri, bahkan tidak ada yang bersedia membantu memenuhi kebutuhannya sehari-hari. Tapi lantaran keinginan yang kuat untuk tetap *survive* menjalani hidup, dengan sangat terpaksa, ia pergi ke “pasar” menjajakan kehormatannya. Beberapa orang ada yang menawarkan dengan harga teramat rendah. Demi kelangsungan hidup, Margaret menjualnya, meskipun rasa benci dan tidak suka bergumul di dalam lubuk hati. Ia terjatuh ke lembah nista.

Cerpen karya Musthofa Luthfi al-Manfaluthi yang berjudul ‘Margaret’ ini adalah salah satu cerpen yang terkumpul dalam bunga rampai ‘*Al-Abaraat*’. Banyak kisah menarik yang ditawarkan dalam cerpen ini, bahkan terkadang pembaca dipaksa menitikkan air mata ketika menelusuri sepenggal demi sepenggal kisah yang dijalani oleh Margaret, perempuan yang sebenarnya menjadi ilustrasi dari banyak perempuan di setiap pojok dunia. Kisah bagaimana ia bertemu dengan Doc Muhan, yang kemudian menganggapnya sebagai anak. Kisah kasihnya dengan Armand, satu-satunya lelaki yang benar-benar mencintai dan dicintainya, hingga saat-saat terakhir menjelang ajal menjemputnya. Deretan kisah yang penuh debar dan cukup lazzim untuk dikaji dari pelbagai macam sudut.

Namun pada kesempatan ini, menjadi sangat menarik untuk mengkajinya dari sudut pandang psikoanalisis. Apa yang menyebabkan Margaret secara kejiwaan rela menjual kehormatannya, padahal dia teramat benci dengan perbuatannya itu? Apa yang membedakan Armand dengan banyak laki-laki yang pernah mencumbuinya pada sudut psikologis? Apa sebab Armand rela tidak berkumpul dengan keluarganya, meninggalkan ayah dan adik perempuannya, hanya demi seorang perempuan yang oleh masyarakat umum disebut pelacur, suatu status sosial yang sangat tidak terhormat serta mengandung stigma negatif? Dan banyak hal-hal lain yang menarik untuk dikaji dari sudut pandang ini, hingga kisah altruistik yang ditampilkan Margaret yang rela meninggalkan cintanya dan kembali menjalani kehidupan hitam yang sekian lama ia tinggalkan, demi selamatnya keluarga Armand dari bencana. Ataupun tentang tokoh-tokoh yang ditampilkan dalam cerpen tersebut, tidak lepas juga menjadi obyek analisis. Semoga ini menjadi kajian psikologi sastra yang menarik, dan menjadi warna baru dalam sejarah Kritik Sastra Arab Kontemporer.

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد، فبِعون الله وقدرته ورحمته تمت كتابة هذا البحث تحت عنوان قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، أعتقد أن هذا البحث لم يصل إلى الصورة المرجوة إلا بمساعدة ومعاونة الفضلاء المدرسين. بذلك نرى من الواجب تقديم الشكر والتقدير عليهم جميعا وأخص بالذكر:

(١) صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور ندوس الحاج محمد شاكر آلي الماجستير عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية والحكومية جوكجاكرتا

(٢) ذو الفضيلة الأستاذ الدكتور ندوس بحروم بنيامين الماجستير بوصفه مشرف الباحث في إتمام هذا البحث

(٣) أصحاب الفضيلة مدرسي كلية الآداب بوصفهم مدرسين في العلوم الدينية واللغوية

(٤) سائر أصدقائي الذين أسهموا فرصهم بالمناقشة أو إعارة الكتب في إتمام دراستي أو إتمام كتابة هذا البحث

فجزاهم الله خير الجزاء وكتب لهم الحسنات في الدنيا والآخرة، أمين.
وأرجو أن يكون لهذا البحث سهم في فهم اللغة العربية وأدبها، وكشف الله
نقصانه بعد اليوم، إنه لعليم خبير.

جوكجاكرتا، ١٢ يولي ٢٠٠٥ م

٥ جمادي الثانية ١٤٢٦

الكاتب



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة المشرف
ت.....	صفحة الموافقة
ث.....	الشعار والإهداء
ج.....	التجريد
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
د.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	(أ) خلفية البحث
٦.....	(ب) تحديد البحث
٧.....	(ج) أغراض البحث وفائدته
٧.....	(د) منهج البحث
٨.....	(هـ) الإطار النظري
١٤.....	(و) التحقيق المكثف
١٤.....	(ز) نظام البحث
١٨.....	الباب الثاني: قصة "مرغريت" القصيرة
١٨.....	الفصل الأول: حياة المنفلوطي وآثاره الأدبية

١٨.....	(١) نشأته و شخصيته
٢١.....	(٢) آثاره الأدبية
٣٠.....	الفصل الثاني: إختصار قصة "مرغيت" القصيرة
	الباب الثالث: بنيوية قصة "مرغيت" القصيرة
٣٣.....	لمصطفى لطفي المنفلوطي
٣٣.....	الفصل الأول: شخصيات القصة
٣٦.....	الفصل الثاني: موضوع القصة
٣٧.....	الفصل الثالث: حبكة القصة
	الباب الرابع: إتصال التأثير النفسي بين الشخص
٤٠.....	في قصة "مرغيت" القصيرة
٤٤.....	الفصل الأول: نفسية شخص "مرغيت"
٥٤.....	الفصل الثاني: نفسية شخص "أرمان"
٥٩.....	الفصل الثالث: نفسية شخص "الدوق موهان"
٦٢.....	الفصل الرابع: نفسية شخص "دوفال"
٦٧.....	الباب الخامس: الإختتام
	ثبت المراجع
	ترجمة الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن في الحياة سرا كما كان في الموت وفيها حالات من سرور وحزن، ومن ضحك وبكاء، ومن حلو ومر. كلها يجري متبادلا متتابعاً في حياة الإنسان. ليس من يعرف متى يسعد الإنسان ومتى يحزن، وكلها يكون سرا. لذلك، هناك الكفاح لحياة الإنسان وهو الكفاح للحصول على سعادة وهي جنة فيها جمال لا بد للإنسان أن يحصل عليها.

وأما الحزن هو النار فيها عذاب يجعل حياة الإنسان غير مطمئن. ولكنه لا يستطيع أن يفصل نفسه من حزن وأذى. وفي الكفاح للحصول على السعادة هناك الأذى يشتركه. وطبعاً ليصيب الناس الأذى عندما يريد أن يحصل على السعادة.

إن السعادة والحزن كمثل الزواج بين الزوج والزوجة، يرحم بعضهما بعضاً وما فيه الانفصال ويجريان متتابعين. أينما كانت السعادة هناك ظلال الأذى والحزن حتى يليق من قال: الألف من ضحك السعادة يبدله الألف من بكاء الأذى. وفي حياة الإنسان نظام المعادلة.

وانطلقت، ومن سيرة حياة الإنسان كتابة هذا العمل الأدبي وتجتمع في رواية "العبرات". قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي هي قصة عجيبة تؤثر نفوس قرائها. لأن لغتها اللينة وترتيبها العجيب

فهذه القصة لمصطفى لطفي المنفلوطي كانت تكون مرجعا لأدباء مصر بعده كأنها يسحرنا للإعتبار عن الحياة.

وظهر الأدب لتعبير الحياة. ولا يفصل المصنف من تعبیر الخبرة وموقفه عن الحياة. وليس صحيحا إذا قيل إن المصنف يعبر الحياة كلها أو حياة الزمان المعينة واقعا وكاملا. من قال إن المصنف يعبر الحياة كلها -يناب المجتمع وزمانهم- يعني أنه يكره النتائج الثابتة المعينة.^١ ولكن لا يكفي هكذا، ليس الأدب تصوير الحياة وتعبيرها فحسب بل تشكيّلها. كثير ممن يقلد طريقة الحياة من ممثلي العالم الخيالي. هم تحابوا وأجرموا وقتلوا أنفسهم كما في قصص الرواية.^٢

الأدب الأحسن يصنع شعور الحياة مرة أخرى ثقلها وترتيبها. ويصنع جميع الحياة المفهومة والحياة النفسية والحياة الخلقية شخص كانت أم إجتماعية كالعالم المملوء بالمفعول. هذا يصنعه جماعة ومتابعة كما حدث في حياتنا الواقعية. الأدب الأحسن يصنع الحياة الضرورية مرة ثانية.^٣

والعمل الأدبي كعمل خيالي يقص مسائل حياة الناس المتنوعة. والقصة الخيالية حاصل من الحوار والوضع الشكل وتفاعل المصنف إلى البيئة والحياة.^٤ وفي القصة "مرغريت" سوف يحصل منها على كل شيء

Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1989), hlm. 110

٢ المرجع السابق، ص. ١٢١

A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra*, (Jakarta: PT Dunia Pustaka Jaya, 1984), hlm. 237

Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998), hlm. 3

يتعلق بنواحي الناس الحيوية وطريقة الحياة وموقفهم في سلوك طريق الحياة كالحاصل من الحوار والوضع الشكلي وتفاعل المصنف، مصطفى لطفي المنفلوطي إلى البيئة والحياة.

قصت هذه القصة القصيرة عن امرأة جميلة إسمها مرغريت جوتييه. نشأت مرغريت جوتييه فقيرة لا تملك مالا تشتري به زوجها، ولا تجد بين الرجال من يبيعها نفسه بلا مال أو يحسن إليها بما يسد خلقتها، ويستر عورتها، وكان لا بد لها أن تعيش فلم تجد بين يديها سوى عرضها، فذهبت به إلى سوق الشقاء والآلام فساومها فيه بعض المساومين بأحسن الأثمان، فباعته إياه كارهة مرغمة، وكانت من الخاسرين.

ولقد كان جمالها شوما عليها، فلو أنها كانت شوهاء لوجدت في الناس من يرحمها ويحنو عليها، ولكن الجمال سلعة من السلع النافقة. لا يستطيع صاحبه أن ينال ما في أيدي الناس إن كان فقيرا معوزا، إلا من طريق المساومة فيه.

لذلك نقتت تلك الفتاة المنكوبة على الرجال جميعا، وأقسمت أن تتخذ من جمالها الذي هو مطمح أنظارهم وقبله آمالهم: آلة إنتقام تنتقم بها منهم لعرضها وشرفها.

ولقد برت يمينها بر الوفي بعهدده، فعاشرت الرجال ولم تحبهم، ونبكتهم في أموالهم. وفي أنفسهم، ولم تأسف عليهم، ونظرت إلى دموع الباكين تحت قدميها نظرات الغبطة والسرور.

وكذلك أصبحت تلك الفتاة الجائعة العارية التي كانت تعوزها
بالأمس اللقمة، وتعييها الخرقه، سيدة باريس وصاحبة عرشها، ومالكة
أزمة رجالها، وفاجعة قلوب نساءها، والنجم الخالق الذي تبتهل إليه
العيون، والسر الغامض الذي تحار فيه الظنون.

ذلك ما يعلمه الناس من أمرها، أما ما تعلمه من أمر نفسها فهي
ترى أن جميع ما يبذله لها الناس من فضة وذهب، وأثاث ورياش. وحياد
ومركبات، لا يساوي دمعة واحدة من تلك الدموع التي سكبتها على
نفسها يوم باغت عرضها، وأن جميع هذه اللآلئ والجواهر والأردية
والتيجان التي يهبوتها إنما يهبوتها أنفسهم ليتمتعوا بمنظرها فوق جسمها
كما يتمتع صاحب الكلب بمنظر القلادة في عنق كلبه. وما له من ذلك
شيء، فكأنما باغت عرضها بلا ثمن ولا جزاء.

وكانت تخلو بنفسها حبنا فتذكر أن جميع هذه القلوب الطائرة
حولها إنما تطير على جمالها لا عليها، وأنها إن حرمت هذا الجمال ساعة
واحدة انفض الناس جميعا من حولها، وأصبحت وحيدة منقطعة في هذا
العالم لا يعطف عليها قلب ولا تبكي عليها عين، فتبكي بكاء الأشقياء
على أنفسهم، بل ترى أنها شقية مثلهم. لأنها تعاشر من لا تحب، وتحيا
بين قوم لا يحبونها إلا حبا كاذبا.

وما رآها الناس في يوم من أيامها استقبلت في قصرها رجلا
متزوجا أو خاطبا، فكانوا يحملون هذا الأمر منها على حمل الأثرة،
ويقولون إنها امرأة طامعة لا تحب إلا أن يكون عاشقها خالصا لها، ولو
أنهم عرفوا حقيقة أمرها وألموا بسريرة نفسها، لعلموا أنها امرأة حزينة

منكوبة، قد فجعها الدهر في سعادة الزوجية فعرفت قيمتها فهي لا تحب أن تفجع فيها امرأة غيرها.

لقد تحدث بعض الذين أُلوا بشؤون حياتها الخاصة أنها وهبت مرتين أو ثلاثا بعض الفتيات الفقيرات مهورا بستعن بها على الزواج ممن يردن، فلم يصدق الناس هذا الخبر لا يمكن أن ينفجر في قلوب النساء الفاجرات؟ ولكن الحقيقة أنها فعلت ذلك، وربما فعلت أكثر منه.

هذا هو قلب مرغريت، وهذه هي سريرة نفسها: فهي فتاة فاسدة ولكنها غير راضية عن فسادها، وساقطة، ولكنها لا تحب أن ترى الفتيات ساقطات مثلها، ولو كان في استطاعة المرأة الساقطة أن تسترجع بتوبتها وإنابتها مكانتها في قلوب الناس وأن تمحو بصلاحها ما سلف من فسادها لكانت هي أقرب النساء إلى التوبة و التزوع، ولكن المجتمع الذي أسقطها وسلبها ذلك الرداء من الشرف الذي كانت ترتديه، يأبى عليها أن يعيد إليها رداءه إن طلبته، فلا بد لها من الاستمرار في سقوطها راضية أو كارهة، وكذلك كان شأنها.

في ترجمة الحياة التالية، لقيت مرغريت ناسا يؤثرون حياتها. الدوق موهان الرجل الهرم. يعدها ابنة لأن ابنته تشبهها توفيت بسبب المرض. ثم جاء أرمان الشاب الوحيد يكون حبيبها الحقيقي. ودخل في حياتها دوفال أبو أرمان قد أفسد حلمها عن الحب الحقيقي والسعادة مع المحبوب ومحبيها.

هناك كثير من القصص المساومة في القصة بل أحيانا القارئ تكرهه في بكاء حينما يحلل قطعة فقطعة من قصة مرغريت تكون نموذجا من

النساء في أنحاء الدنيا. هذه القصة قليلة جدا من قصص مرغريت. ملأت القصة التالية بموج النفسي وأسف جدا دون إنتهائها. قصة كيف لقيت الدوق موهان الذي يعدها إبنة في الآخر. وقصة حبها مع أرمان رجل وحيد رغب فيها ورغبت فيه. وترتيب القصة المملوء بالخفقان ويمكن تحليلها من أية ناحية كانت.

أما في الفرصة الأخرى فتحليلها جذاب جدا من ناحية التحليل النفسي. وما يسبب مرغريت عرضت حرمتها للبيع مع أنها كرهت هذا العمل؟ وما يفرق أرمان من الرجال الآخرين الذين لمسوا جسمها نفسيا؟ وما السبب الذي يرضى أرمان الفراق من أسرته وترك الأب والأخت للحصول على امرأة يعدها المجتمع العام عاهرة، في الدرجة الإجتماعية المهينة؟ وهناك أشياء جذبة تحليلها من هذه الناحية. كالقصة التي أظهرتها مرغريت كيف ترضى ترك حبها والعودة من سلوك طرق الحياة السوداء لسلامة أسرة أرمان من المصيبة. الأشخاص يظهرهم في هذه القصة يكونون المفعول التحليلي. التحليل الجذاب لتعبير المعنى والغرض المخفي وراء العمل الكبير للأديب الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي. الرجاء يعني التوصيل إلى التحليل الذي يعطى المساهمة لتاريخ نقد الأدب العربي المعاصر.

ب. تحديد البحث

يبحث الكاتب هذا البحث من ناحية سيكولوجية في قصة "مرغريت" القصيرة بأصول المسألة التالية:

١- كيف أحوال النفسية من الأشخاص في القصة "مرغريت"؟

٢- ماذا يؤثر هذه الأحوال النفسية؟

ج. أغراض البحث وفوائده

فأما الأغراض والفوائد فكما يلي:

١- الأغراض

أ- ليعرف كيف أحوال الأشخاص النفسية في القصة "مرغريت"؟

ب- ليعرف ماذا يؤثر هذه الأحوال النفسية؟

٢- الفوائد

أ- إعطاء الفكرة الجديدة عن حال شخص النفسي في القصة "مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي

ب- لزيادة المعرفة عن أحوال الأشخاص النفسية في القصة "مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

د. منهج البحث

كل المشروعات العلمية يحتاج إلى المنهج المواقف بالموضوع وأصول المسألة لأنه يفيد في تحليل المسألة حتى يحصل على الحاصل العميق. بجانب ذلك هو طريقة الموقف حتى يحصل البحث على ما يرضه فيه.

وكان التحليل في كتابة هذا البحث تحليلا مكتبيا لأن مصدر مسأله توجد من بعض المصادر أكان من الكتب أم غيرها.^٥

والمراجع التي تكون مصادرا لتحليل هذا البحث تتكون من المصدر الأساسي وهو القصة "مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي والمصادر الثانوية ومنها الكتب، والكتابات العلمية، والكتابة الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث. ثم المنهج المستعمل في البحث عن أصول المسألة هو الخطوة التحليلية الوصفية (deskriptif-analitik).

٥. الإطار النظري

إن السيكولوجية هي مصطلح خاص عرف به سيجمون فرويد (Sigmund Freud) العليم في علم سيكولوجيا من فيينا أوستريا (Vienna Austria). وهذا الإصطلاح مستعمل في أول الأمر لمناسبة فرويد نفسه حتى يكون التحليل النفسي (Psikoanalisa) والتحليل النفسي لفرويد (Psikoanalisa Freud) سواء في المعنى.^٦

هذا المذهب كما يذكر عاما مذهب النفسي العميق (Depth Psychology) من ناحية البنية يعبر النفسي كما يحدث في جبل الثلج وسط البحر: الذي يظهر القسم الأصغر فوق سطحه كأحوال النفسي أي الوعي (Consciousness) والقسم بين سطح الماء وتحتة يقال ما قبل

Rahmat Djoko Pradopo, *Metode Penelitian Sastra*, cet. I, (Yogyakarta: PT Hanindita Graha Widya, 2001), hlm. 82

DR. K. Bartens, *Memperkenalkan Psikoanalisa: Lima Ceramah Sigmund Freud*, (Jakarta: PT Gramedia, 1979), halaman pendahuluan; xi

الوعي (Subconsciousness) وفيه أحوال تظهر في أي زمان كانت إلى الوعي. والقسم الأكبر من جبل الثلج يقع تحت سطح الماء ويقال حال اللاوعي (Unconsciousness). وفيه يظهر الحث إلى الوعي. ثم يكون الأنا (Ego) مركزا من الوعي. بعض الدوافع الكبيرة الذي يكون من اللاوعي لا بد من تركه ولكنه لا تتجمد بل يتحرك متتابعة وإذا كان الأنا الأعلى لا يقوي الدفاع عنه فحدثت مخالفة النفسي من العقل العصبية (psikoneurose) والعقلية (psikose). والدوافع الموجودة في اللاوعي بعضها يكون منذ ولادة الإنسان منها الدافع الجنسي والدافع الهجومي وبعضها الآخر يكون من الخبرة الماضية التي حدثت على الدرجة الوعية ووصفت هذه الخبرة موجة النفسي حتى يحتاج إلى ما يكرهه ويدخله في اللاوعي. رأي فرويد أن موقف كل الإنسان يصدر من الدوافع البعيدة في اللاوعي لذلك سيكولوجي سيجمعون فرويد يسمى بسيكولوجي عميق.^٧

والتحليل النفسي لفرويد أمكنت تسميته بالعلم الجديد عن الإنسان أينما لعب اللاوعي دورا مركزيا. وهذا الرأي له مناسبة عملية أمكن استعماله في شفاء المرضى الذين تصيبهم مخالفة النفسي. ولكن استعمال التحليل النفسي متطور مستمر في اليوم المقبل. ما بدأ فرويد بتصنيف

المذهب. وطلعت نظرية التحليل النفسي من الممارسة وليست من عكسها.^٨

ووظفت نظرية التحليل النفسي لفرويد إلى ثلاثة نظريات وهي النظرية النفسية وكيفية التحليل النفسي وطريقة التحليل الشفائي.

قال إن التحليل النفسي أن النفس كالنظرية النفسية تحتوي على ثلاثة عناصر وهي الهو (id) والأنا الأعلى (superego) والأنا (ego). وقع الهو في اللاوعي وهو مكان من دوافع بدائية وهي دوافع تشكلها وتؤثرها الثقافة أو الدافع للعيش وللدفاع عن الحياة (life instinct) والدافع للموت (death instinct). والشكل من دافع الحياة دافع جنسي أو يسمى بليبيدو (libido). والشكل من دافع الموت دافع إعتدائي أو دافع يسبب الشخص أن يهجم الآخر وأن يجربه وأن يغضبه. المبدأ يتبعه الهو مبدأ فرحي (pleasure principle) أن الغرض من الهو إقتناع جميع الدوافع البدائية.

والأنا الأعلى هو نظام عكسي من الهو. وهذا النظام تشكله الثقافة كاملاً. حصل الطفل صغيراً على التربية من والديه. وعبر التربية فيعرف أين الخير والشر وأين المباح والممنوع وأين الموافق بنظام المجتمع ومنكره. حينئذ كان الطفل بالغاً. كل نظم حصل عليها عن طريق التربية يملأ نظام الأنا الأعلى حتى يكون فيه العمل الخير والدافع لإتباع نظم المجتمع وما إلى ذلك. الدافع أو القوة الذي يكون من الأنا الأعلى يحاول ضغط دافع يطلع من الهو لأن دافعه بدائي ولا مناسب بالأنا الأعلى. هناك

Daniel L. Pals, *Dekonstruksi Kebenaran: Kritik Tujuh Teori Agama*, (Yogyakarta, ٨

IRCiSoD, 2001), hlm. 83

حدث التضامط بين دوافع الهو وبين دوافع الأنا الأعلى. وقد كان الأنا الأعلى يفوز وكان الهو يقوي.

الأنا هو نظام أينما تدافع الهو مع الأنا الأعلى قوة. وظيفة الأنا تعديل بين نظامين حتى لا يكون الدافع الكثير من الهو في الوعي. ومن المستحسن ليس كل دافع من الأنا الأعلى مملوء لأن الأنا نفسه ما عنده دافع أو قوة. وقد قام بالمبدأ الواقعي (*reality principle*) وهو موافقة دوافع للهو أي الأنا الأعلى بالواقع في العالم الخارج. الأنا هو نظام وحيد يتصل بالعالم الخارج لذلك أمكن ترجيحه من العامل الواقعي. الأنا الضعيف لا يستطيع أن يرجح بين الأنا الأعلى وبين الهو. إذا كان الأنا سلطت عليه الدوافع من الهو فحسب فسوف يكون الشخص مخالفة النفسي (*psikopat*) وإذا كان تسلط عليه الأنا الأعلى فسوف يكون العقلية العصبية (*psikoneurose*).^٩

النظرية النفسية لفرويد شاملة جدا حتى يليق الكاتب معالجة التحليل النفسي في نظريات تطلع من العقل الذكر لدكتور فيينا أوستريا (Vienna Austria) هذا. وأمكن طلوع الأشخاص الآخرين في سيكولوجيا.

وفي الأدب، يعرف التحليل النفسي بمبحث النفسي الأدبي. وهذا المصطلح له أربعة تعريفات. الأولى الدراسة من نفسية المصنف أسلوبيا أم شخصا. والثانية الدراسة من أفعال إبتداعي. والثالثة الدراسة من

أساليب وأحكام نفسية تحقيقها في الأدب. والرابع تعليم الأثر الأدبي للقارئ (سيكولوجي القارئ).^{١٠}

كان للأدب والسيكولوجي موضوع سيان وهو لغز النفسي. كان لغز النفسي فيهما هو أمر ظاهر في كل أحوال وزمان. والمراد باللغز النفسي هنا هو عالم الأشعور والأشعور المجتمعي. كثير من المؤلفات الأدبية فيها موضوع الأشعور المجتمعي بما كتبه أدباء القدماء عن الأحوال الاجتماعية في المجتمع مثل مؤلفات الأدبية كتبها جبران خليل جبران، جوتيه (Goethe)، شكسبير (Shakespeare)، التي نفعت عالم الأشعور عن أحوال الحياة والحب والألم النفسي.

و كتب ماك ميلنير (Max Milner) أن فرويد بني النظرية عن المساواة بينهما إلى قسمين: فالأول قدم الأدب الأشعور الإنساني (الحلم) وكذلك في السيكولوجي. كان هذا الأمر مسألة ضرورية فيها. ومن ثم، حبكة الحلم في السيكولوجي لها علاقة مشتبهة بتصنيع الشخص في المؤلف الأدبية.

والثاني إستباه بين العملية التوسيعية في المؤلف الأدبية والسيكولوجية. كان فرويد ينظر أن في الحلم نظام الرمز كما كان في الكتابة أو المؤلف الأدبية. إذا كان في المؤلفات الأدبية رمز ومرموز وتفسير عنهما وكان في الحلم شحنة ظاهرية وشحنة سرية. فشحنة ظاهرية هي صورة في الحلم المذكورة حينما إستيقظ الحلم من النوم وأما

شحنة سرية فهي شئ محتبئ في شحنة ظاهرية وهي فكرة الحلم وبعبارة أخرى كانت الشحنة السرية نص الحلم الأصلي.

وبجانب ذلك، كثير من المؤلفات الأدبية فيها موضوع سيكولوجي مثل رواية "ثلاثة رجال وإمرأة" للمازني و"الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران و"غرق سفينة فان ذير ويك" لحمكا وغيرها.

وكذلك كثير من أفكار سيكولوجية أثرتها مؤلفات أدبية، مثل فكرة عن *Oedipus Complex* لفرويد أو أنيما وأنيموس (Anima dan Animus) ليونج. كان النصوص الأدبية القديمة أثرتها فكرة سيكولوجية أثرا كبيرا، مثل قصة عن "مغامرة أوديسيوس" (Petualangan Odysseus) وهملت (Hamlet) وأمور وسيك (Amor dan Psike). فبذلك ظهر أن بين الأدب والسيكولوجي لها علاقة معتقدة ومشتهية. هذا يقع أن الأدب لا يمكن إنفصاله من حال الإنسان النفسي أينما كان وحينما كان.

ولذلك، نظرا إلى العلاقة بين الأدب والسيكولوجي هذا. فقصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي يمكن تحليلها واحدة فواحدة مما يتعمق وراء القصة من الناحية النفسية.

فالتعريف الثالث من مبحث الأدب النفسي هو الأدب المفعول المادي الموافق. شخصون أو يمكن الحال أو ترتيب القصة لا يطلق من الطلب نفسيا. كيف الحال النفسية وما يسبب لهم طبيعة وفكرة وموقف كذلك؟ وكلها سوف يبحث فيه بالتحليل النفسي أي مبحث التحليل الأدبي حتى يكون الخصوصية بنفسها في عالم نقد الأدب العربي المعاصر.

و. التحقيق المكتبي

كما عرف الكاتب هناك كتابة البحث تستخدم بهذه النظرية وهو البحث (Wahyu Permana Kusuma). ولكن هذه القصة القصيرة الكبيرة خذف كبره لأن البحث في طوابع الأشخاص وأحوالهم النفسية توجد من تحليل الكتابة اليومية لمرغريت، وليس مضمون القصة كلها من الأول إلى الأخير حتى يستخدم البحث بالموضوع "مذكرات مرغريت (دراسة تحليلية نفسية)". ليست هذه الخطوة توافق بالواقع والموضوع لأن كل أحوال الأشخاص الذي يبحث فيه مرغريت فقط ولا يحلل الأشخاص الآخرين وطبعاً تؤثر هذه الطريقة أحوال شخص النفسية. لأن هناك الإتصال بين الأشخاص بعضهم بعضاً في شكل الطابع والنفسي. وإن إنكار الأشخاص بجانب مرغريت في هذا البحث يعني نقصان كبر القصة وقوتها.

فلذلك أراد الكاتب أن يحلل أئمة وأعمقه بحثاً يحتوي على أحوال شخص كلها في القصة القصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي بالإسناد إلى مضمون القصة تماماً، ليس شعبة فشعبة، بل يظهر أحوال النفسي والطابع من الأشخاص كلهم. ويرجي هذا البحث أن يكون تحليل السيكولوجي الأدبي لبحث هذه القصة.

ز. نظام البحث

يحتوي نظام البحث على ثلاثة الأقسام وهي المقدمة ومضمون البحث والخاتمة. وأما تفصيلها كما يلي:

الأول: الباب الأول، هو مقدمة تشتمل على دواعي هذا البحث ثم تحديد البحث وأغراض البحث ومنهج البحث والتحقيق المكتبي والإطار النظري وأخيرا نظام البحث.

الثاني: الباب الثاني، هذا الباب يشتمل على ترجمة حياة مصطفى لطفي المنفلوطي ومضمون القصة.

الثالث: الباب الثالث، هذا الباب يتكون من تحليل بنية القصة لمرغريت يحتوي على التمثيل ومكان القصة وزمانها وترتيب وموضوع القصة.

الرابع: الباب الرابع يشتمل على تحليل القصة لمرغريت من ناحية سيكولوجية تتكون من أربعة أقسام وهي أحوال النفسي لمرغريت (Margaret) وأحوال النفسي لأرمان (Arman) وأحوال النفسي للدوق موهان (Doc Muhan) وأحوال النفسي لدوفال (Duval).
الخامس: الباب الخامس يحتوي على الإختتام وفيه الخلاصة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وهيكل البحث على ما يلي:
الباب الاول: المقدمة

أ- خلفية البحث

ب- تحديد البحث

ج- أغراض البحث وفوائده

د- منهج البحث

هـ- الإطار النظري

و- التحقيق المكتبي

ز- نظام البحث

الباب الثاني: قصة "مرغريت" القصيرة

الفصل الأول: ترجمة حياة المنفلوطي وآثاره الأدبية

١. نشأته وشخصيته

٢. آثاره الأدبية

الفصل الثاني: إختصار قصة "مرغيت" القصيرة

الباب الثالث: بنيوية قصة "مرغريت" القصيرة لمصطفى لطفي

المنفلوطي

الفصل الأول: شخصيات القصة

الفصل الثاني: موضوع القصة

الفصل الثالث: حبكة القصة

الباب الرابع: إتصال التأثير النفسي بين الأشخاص في قصة "مرغريت"

القصيرة

الفصل الأول: نفسية شخص "مرغريت"

الفصل الثاني: نفسية شخص "أرمان"

الفصل الثالث: نفسية شخص "الدوق موهان"

الفصل الرابع: نفسية شخص "دوفال"

الباب الخامس: الإختتام



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الإختتام

ومن تحليل هذا البحث هناك الخلاصات التالية وهي:

١. موقف الأشخاص في قصة "مرغريت" القصيرة يتأثر كثيرا لعالم لاوعيتهم ثم يعين سيرة حياتهم في اليوم المقبل
٢. حقيقة أن عالم لاوعيتهم هو مركز من عالم فكرة الذي يحرك أخلاق الإنسان أكانت حسنة أم سيئة
٣. إن الأدب يتعلق كثيرا بالبحث النفسي، بل لا يمكن تفريقه والآخر، لعل هذا البحث يفيد للجميع وللكتاب خاصا. والرجاء الأكبر هو قدرة من أعطاء المساهمة لتحليل الأدب العربي العصري. تأكد الكاتب أن هناك النقائص في كل صفحة هذا البحث ولعل هناك النقد البنائي وسوف كمله المحلل التالي. والله أعلم بالصواب.

المراجع العربية

الرحمن، محمد ابن عبد، ١٤٠٥، الأدب العربي و تاريخه، يوزع مجاناً: جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية

المنفلوطي، مصطفى لطفي، مجهول السنة، العبرات، بيروت: المكتبة العلمية الجديدة

ضيف، شوقي، ١٩٦١، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة: دار المعارف

عريضة، ١٩٩٣، كامل محمد محمد، مصطفى لطفي المنفلوطي: حياته وأدبه، بيروت: دار الكتب العملية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع الأجنبية

- Abubakar, Humam, 1991, *Memahami Cerpen al-Fadhilah Karya al-Manfaluthi*, Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, Yogyakarta
- _____, 1994, *Tinjauan Terhadap Cerpen-cerpen Terjemahan al-Manfaluthi*, Laporan Penelitian Fakultas Sastra UGM, Yogyakarta
- Bartens, K., 1979, *Memperkenalkan Psikoanalisa: Lima Ceramah Sigmund Freud*, PT Gramedia, Jakarta
- Barrows, Kate, 2003, *Iri Hati*, Pohon Sukma, Yogyakarta
- Bollas, Christopher, 2003, *Asosiasi Bebas*, Pohon Sukma, Yogyakarta
- Burhan, Nurgiyantoro, 1998, *Teori Pengkajian Fiksi*, Gajah Mada University Press, Yogyakarta
- Crapps, Robert W., 1993, *Dialog Psikologi dan Agama*, Kanisius,
- Daradjat, Zakiah, 1978, *Kesehatan Mental*, PT Gunung Agung, Jakarta
- Emanuel, Ricky, 2003, *Kegelisahan*, Pohon Sukma, Yogyakarta
- Freud, Sigmund, 2002, *Peradaban dan Kekecewaan-kekecewaan*, Jendela, Yogyakarta
- Mollon, Phil, 2003, *Keditaksadaran*, Pohon Sukma, Yogyakarta
- Music, Graham, 2003, *Emosi dan Afeksi*, Pohon Sukma, Yogyakarta
- Pals, Daniel L., 2001, *Dekonstruksi Kebenaran: Kritik Tujuh Teori Agama*, IRCiSoD, Yogyakarta
- Pradopo, Rahmat Djoko, 2001, *Metode Penelitian Sastra*, PT Hanindita Graha Widya, Yogyakarta
- Sarwono, Sarlito Wirawan, 1978, *Berkenalan dengan Aliran-aliran dan Tokoh-tokoh Psikologi*, Bulan Bintang, Jakarta
- _____, 1982, *Pengantar Umum Psikologi*, Penerbit Bulan Bintang, Jakarta
- Semi, M. Atar, 1993, *Metode Penelitian Sastra*, Angkasa, Bandung

Teeuw, A, 1984, *Sastra dan Ilmu Sastra*, PT Dunia Pustaka Jaya, Jakarta

Wellek, Rene & Warren, Austin, 1989, *Teori Kesusastraan*, PT Gramedia Pustaka Utama, Jakarta

Welldon, Estela V., 2003, *Sadomasokhis*, Pohon Sukma, Yogyakarta

